

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الأفريقي
الدورة العادية الثانية عشرة
أديس أبابا، إثيوبيا، 2-3 فبراير 2009

—

ASSEMBLY/AU/DEC.208-242 (XII)
ASSEMBLY/AU/DECL.1 - 2 (XII)
ASSEMBLY/AU/MESSAGE (XII)
ASSEMBLY/AU/MOTION (XII)

المقررات، الإعلنان،
رسالة التهنئة والاقتراح

—

المحتويات

الرقم	رقم المقرر	عنوان المقرر	عدد الصفحات
1	ASSEMBLY/AU/DEC.208 (XII)	مقرر بشأن الميزانية البرنامجية للاتحاد الأفريقي لسنة 2009، الوثيقة EX.CL/455(XIV)	3
2	ASSEMBLY/AU/DEC.209 (XII)	مقرر بشأن النظام الأساسي للجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي، الوثيقة ASSEMBLY/AU/12 (XII)a	1
3	ASSEMBLY/AU/DEC.210 (XII)	مقرر بشأن الميثاق الأفريقي للإحصاء، الوثيقة ASSEMBLY/AU/12(XII)b	1
4	ASSEMBLY/AU/DEC.211 (XII)	مقرر بشأن قمة الأفريقيين في المهجر، الوثيقة EX.CL/483 (XIV)	1
5	ASSEMBLY/AU/DEC.212 (XII)	مقرر بشأن البروتوكول المتعلق بإنشاء بنك الاستثمار الأفريقي.	1
6	ASSEMBLY/AU/DEC.213 (XII)	مقرر بشأن تنفيذ مقرر المؤتمر حول إساءة استخدام مبدأ الاختصاص القضائي العالمي، الوثيقة ASSEMBLY/AU/3 (XII)	2
7	ASSEMBLY/AU/DEC.214 (XII)	مقرر بشأن المصادر البديلة لتمويل الاتحاد الأفريقي، EX.CL/481(XIV)	1
8	ASSEMBLY/AU/DEC.215 (XII)	مقرر بشأن خارطة الطريق وخطة العمل لتنمية التمويل الجزئي في أفريقيا، الوثيقة EX.CL/481(XIV)	1
9	ASSEMBLY/AU/DEC.216 (XII)	مقرر بشأن التقرير عن وضع تنفيذ مقرر المؤتمر ASSEMBLY/AU/DEC.204(XI) بشأن تعزيز صحة الأمهات والرضع والأطفال والتنمية في أفريقيا، الوثيقة ASSEMBLY/AU/6 (XII)	2
10	ASSEMBLY/AU/DEC.217 (XII)	مقرر بشأن الأزمة المالية والاقتصادية والمفاوضات حول إصلاح النظام المالي الدولي.	2
11	ASSEMBLY/AU/DEC.218(XII)	مقرر بشأن الحوار بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي، الوثيقة EX.CL/463 (XIV)	2
12	ASSEMBLY/AU/DEC.219(XII)	مقرر بشأن زيمبابوي.	2

2	مقرر بشأن عودة ظاهرة الانقلابات العسكرية إلى أفريقيا.	ASSEMBLY/AU/DEC.220 (XII)	13
2	مقرر بشأن إصدار المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية أمراً بتوقيف رئيس جمهورية السودان.	ASSEMBLY/AU/DEC.221 (XII)	14
7	مقرر بشأن تقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته وحالة السلم والأمن في أفريقيا، الوثيقة ASSEMBLY/AU/4 (XII)	ASSEMBLY/AU/DEC.222(XII)	15
1	مقرر بشأن مراجعة البروتوكول المؤسس للبرلمان الأفريقي، الوثيقة EX.CL/459(XIV)	ASSEMBLY/AU/DEC.223(XII)	16
1	مقرر بشأن انتخاب أعضاء المجلس الاستشاري للاتحاد الأفريقي لمكافحة الفساد، الوثيقة EX.CL/492 (XIV)	ASSEMBLY/AU/DEC.224(XII)	17
1	مقرر بشأن الدورة الثالثة للمهرجان العالمي للفنون الزنجية.	ASSEMBLY/AU/DEC.225 (XII)	18
1	مقرر بشأن مشروع النظام الأساسي المتعلق بإنشاء بنك الاستثمار الأفريقي.	ASSEMBLY/AU/DEC.226(XII)	19
2	مقرر بشأن اللجان الفنية المتخصصة، الوثيقة EX.CL/496 (XIV)	ASSEMBLY/AU/DEC.227 (XII)	20
1	مقرر بشأن المهرجان الثقافي الأفريقي الثاني، الوثيقة EX.CL/475 (XIV)	ASSEMBLY/AU/DEC.228 (XII)	21
1	مقرر بشأن عقد المرأة الأفريقية.	ASSEMBLY/AU/DEC.229 (XII)	22
1	مقرر بشأن إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة، الوثيقة ASSEMBLY/AU/7(XII)	ASSEMBLY/AU/DEC.230 (XII)	23
1	مقرر بشأن قمة الأمن الغذائي المقرر عقدها في نوفمبر 2009.	ASSEMBLY/AU/DEC.231 (XII)	24
1	مقرر بشأن مواضيع دورات يوليو 2009 ويناير 2010 ويوليو 2010 للمؤتمر.	ASSEMBLY/AU/DEC.232 (XII)	25
2	مقرر بشأن الدورة الخاصة للمؤتمر حول حكومة الاتحاد.	ASSEMBLY/AU/DEC.233 (XII)	26

1	مقرر بشأن إنشاء أمانة أفريقية دائمة للتنمية المستدامة وصندوق أفريقي للتنمية المستدامة (بند مقترح من جمهورية الكونغو)، الوثيقة ASSEMBLY/AU/8 (XII) ADD.4	ASSEMBLY/AU/DEC.234 (XII)	27
2	مقرر بشأن اقتراح حكومة جمهورية غينيا الاستوائية استضافة المرصد الأفريقي للعلم والتكنولوجيا والابتكار، الوثيقة ASSEMBLY/AU/8 (XII) ADD.5	ASSEMBLY/AU/DEC.235 (XII)	28
2	مقرر بشأن الموقف الأفريقي الموحد حول التغيرات المناخية، الوثيقة ASSEMBLY/AU/8 (XII) ADD.6	ASSEMBLY/AU/DEC.236 (XII)	29
1	مقرر بشأن ترشيح السيد فاروق حسني لشغل منصب المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة (اليونسكو).	ASSEMBLY/AU/DEC.237 (XII)	30
1	مقرر بشأن تاريخ ومكان انعقاد الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي.	ASSEMBLY/AU/DEC.238 (XII)	31
1	مقرر بشأن خطر الاتجار بالمخدرات في أفريقيا.	ASSEMBLY/AU/DEC.239 (XII)	32
1	مقرر بشأن قضية حسين هبري.	ASSEMBLY/AU/DEC.240 (XII)	33
3	مقرر بشأن تقرير لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيبا.د.	ASSEMBLY/AU/DEC.241 (XII)	34
1	مقرر بشأن اقتراح الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى حول القضية الفلسطينية.	ASSEMBLY/AU/DEC.242 (XII)	35
الإعلانات			
5	إعلان حول تنمية البنية التحتية للنقل والطاقة في أفريقيا.	ASSEMBLY/AU/DECL.1(XII)	36
5	مشروع إعلان أديس أبابا حول الأزمة المالية الدولية.	ASSEMBLY/AU/DECL.2(XII)	37
1	رسالة تهنئة موجهة إلى فخامة الرئيس باراك أوباما، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.	ASSEMBLY/AU/MESSAGE(XII)	38
1	اقتراح	ASSEMBLY/AU/MOTION (XII)	39

مقرر بشأنالميزانية البرنامجية للاتحاد الأفريقي لسنة 2009الوثيقة EX.CL/455 (XIV)

إن المؤتمر:

1- **يعتمد** ميزانية الاتحاد الأفريقي للسنة المالية 2009، البالغ قيمتها

164,256,817 دولاراً أمريكياً والتي يتم توزيعها على النحو التالي:

1- مبلغ إجمالي بقيمة 93,804,243 دولار من المساهمات المقدرة للدول

الأعضاء، على أساس جدول تقدير الأنصبة المعتمد؛

2- مبلغ إجمالي قيمته 57.412,574 دولار مخصص للبرامج التي يتم

الحصول عليها من الشركاء الدوليين؛

3- مبلغ قيمته 13,040,000 دولار، يتم تمويله من أربعين (40) في المائة

من فائض ميزانيات السنوات 2004-2007.

2- **يعتمد** الميزانية الموزعة بين أجهزة الاتحاد الأفريقي كما يلي:

الميزانية التشغيلية بالدولار	الميزانية البرنامجية بالدولار	الإجمالي بالدولار	
9,535,477	3,943,447	13,478,924	البرلمان الأفريقي
2,376,639	1,295,127	3,671,766	اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب
6,892,269	750,000	7,642,269	المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب
1,606,500	–	1,606,500	المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي
75,164,886	62,692,472	137,857,358	مفوضية الاتحاد الأفريقي
95,575,771	68,681,046	164,256,817	الإجمالي

3- يطلب من المفوضية وضع نموذج لصياغة وتقديم الميزانية وعرضه على لجنة الممثلين الدائمين، من خلال لجناتها الفرعية للميزانية والشؤون الإدارية والمالية، لبحثه .

4- يقرر أن تعمل جميع أجهزة الاتحاد الأفريقي ومنها البرلمان الأفريقي واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب والمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، على نحو وثيق، مع المفوضية في إعداد الميزانيات الخاصة بها ضماناً لامثالها للنظم واللوائح المالية للاتحاد الأفريقي ولوائح عاملي الاتحاد الأفريقي؛ فضلاً عن النماذج الموحدة المتعلقة بصياغة الميزانية وتقديمها.

5- يطلب من المفوضية إلى ضمان توحيد أرقام الحسابات لميزانيات جميع أجهزة الاتحاد الأفريقي.

6- يطلب من مكتب مراجعة الحسابات الداخلية لمفوضية الاتحاد الأفريقي أيضاً القيام، بصورة دورية، بمراجعة حسابات جميع أجهزة الاتحاد الأفريقي الأخرى.

7- يطلب من المفوضية ضمان مركزية نفقات مجلس مراجعي الحسابات الخارجيين في إطار ميزانية المفوضية.

8- يطلب من المفوضية رصد عملية إعداد الميزانية من جانب جميع أجهزة الاتحاد الأفريقي لكفالة امثالها للنظم واللوائح المالية ونظم لوائح عاملي الاتحاد الأفريقي.

9- يطلب من جميع أجهزة الاتحاد الأفريقي أيضاً تقديم بيانات شهرية إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي لأجل متابعة تنفيذ الميزانية وضمان الامتثال للنظم واللوائح المالية للاتحاد.

10- يقرر ضرورة قيام جميع أجهزة الاتحاد الأفريقي بتقديم طلباتها للتحويل وفقاً للنظم واللوائح المالية للاتحاد الأفريقي إلى لجنة الممثلين الدائمين، عن طريق لجناتها الفرعية للميزانية والشؤون الإدارية والمالية لبحثها؛

- 11- **يطلب** من المفوضية التحقق في عملية توظيف العاملين ضمن جميع أجهزة الاتحاد الأفريقي الأخرى وضمان توحيد عقود التوظيف؛
- 12- **يطلب** من المفوضية كذلك مناقشة مشروع الميزانية المستقبلية مع أعضاء هيئة مكتب اللجنة الفرعية للميزانية والشؤون الإدارية والمالية قبل عرضه على اللجنة الفرعية للبحث؛
- 13- **يطلب** من البرلمان الأفريقي:
 - 1- وقف عملية تطبيق زيادة بدل تسوية المرتب بنسبة ثمانية وخمسين في المائة 58% على العاملين عند انتهاء عقودهم وتطبيق زيادة بنسبة أربعين في المائة 40% وفقاً للقواعد واللوائح المالية للاتحاد؛
 - 2- إرسال نسخ من عقود العاملين الذين سيتأثرون بهذا المقرر إلى المفوضية؛
 - 3- احتساب بدل تسوية المرتب بناء على المرتب الأساسي فقط، دون أن يشمل بدل السكن؛
 - 4- إيقاف تنفيذ أي قرارات لهيئة مكتب البرلمان الأفريقي لها آثار مالية حتى توافق عليها أجهزة وضع السياسات للاتحاد الأفريقي؛
 - 5- تقديم الهيكل التنفيذي للبرلمان الأفريقي إلى اللجنة الفرعية المعنية بالهيكل للبحث قبل قمة يوليو 2009؛
 - 6- الالتزام على نحو صارم بالنظم واللوائح المالية للاتحاد الأفريقي ونظم ولوائح العاملين عند إعداد الميزانية وتنفيذها بالإضافة إلى المادة 15 من البروتوكول المؤسس للبرلمان الأفريقي المتعلقة بإعداد الميزانية؛
 - 7- عدم إدماج أي خطوط ميزانية غير معتمدة في ميزانية 2009 وخاصة بدلات الجلسات والدعوة والاتصال والتنسيق والمسؤولية؛
 - 8- تطبيق معدلات بدل الإعاشة اليومي وفقاً للنظم واللوائح المالية للاتحاد الأفريقي؛
 - 9- التوقف عن دفع معدلات بدل سكن مرتفعة وتطبيق معدلات الاتحاد الأفريقي المعتمدة.

مقرر بشأن

النظام الأساسي للجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/12 (XII) a

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** بتوصيات المجلس التنفيذي لبحث واعتماد مشروع النظام الأساسي للجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي.
- 2- **يعتمد** مشروع النظام الأساسي للجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي.
- 3- **يطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي اتخاذ التدابير الضرورية لضمان انتخاب الأعضاء الأول للجنة القانون الدولي في يوليو 2009 وذلك لتسهيل التفعيل المبكر للنظام الأساسي للجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي.

مقرر بشأن

الميثاق الأفريقي للإحصاء،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/12 (XII)b

إن المؤتمر:

1- **يحيط علماً** بتوصيات المجلس التنفيذي لبحث واعتقاد مشروع الميثاق الأفريقي للإحصاء.

2- **يعتمد** مشروع الميثاق الأفريقي للإحصاء.

3- **يدعو** الدول الأعضاء في التوقيع والتصديق على الميثاق الأفريقي للإحصاء على جناح السرعة حتى يدخل حيز التنفيذ ويوفر إطاراً تنظيمياً لتنمية الإحصائيات في القارة.

مقرر بشأن

قمة الأفريقيين في المهجر،

الوثيقة EX.CL/483 (XIV)

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** بتقرير أنشطة المفوضية عن التقدم المحرز حتى الآن في التحضير لقمة الأفريقيين في المهجر المقرر عقدها في جنوب أفريقيا في 2009.
- 2- **يحيط أيضاً علماً** بنتائج ورشة العمل الفنية التي أقيمت في مدينة صن سيتي، جنوب أفريقيا، من 27 إلى 29 أغسطس 2008 ، والتي وفرت منبراً مناسباً لبناء التوافق كجزء من عمليات التحضير للقمة.
- 3- **يحيط علماً أيضاً** بتأجيل قمة الأفريقيين في المهجر ويحث مفوضية الاتحاد الأفريقي وحكومة جنوب أفريقيا على مواصلة تعاونهما الوثيق من أجل تحديد موعد جديد لانعقاد القمة وضمان نجاحها.
- 4- **يطلب** من الدول الأعضاء وقادة مجموعة الكاريبي وأمريكا الجنوبية وكذلك جميع الدول الأخرى التي تستضيف عدداً كبيراً من الأفريقيين في المهجر الاستمرار في دعم العملية التي تقضي إلى عقد قمة الأفريقيين في المهجر.
- 5- **يطلب أيضاً** من المفوضية ضمان استمرار عملية تنظيم المؤتمرات التشاورية الإقليمية كجزء من خطة التنفيذ لكي تشمل أفريقيي المهجر في الخليج والشرق الأوسط والأوقيانوس وأنحاء أخرى من العالم حيث لم تتعقد فيها مثل تلك المؤتمرات.

مقرر بشأن

البروتوكول المتعلق بإنشاء بنك الاستثمار الأفريقي

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** بتوصيات المجلس التنفيذي المتعلقة ببحث واعتماد مشروع البروتوكول المتعلق بإنشاء بنك الاستثمار الأفريقي.
- 2- **يعتمد** البروتوكول المتعلق بإنشاء بنك الاستثمار الأفريقي.
- 3- **يدعو** الدول الأعضاء إلى التوقيع والتصديق على البروتوكول المتعلق بإنشاء بنك الاستثمار الأفريقي في أقرب وقت ممكن حتى يدخل حيز التنفيذ.

مقرر بشأن

تنفيذ مقرر المؤتمر حول إساءة استخدام مبدأ الاختصاص القضائي العالمي،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/3 (XII)

إن المؤتمر:

1- **يحيط علماً** بالتقرير المرحلي للمفوضية حول تنفيذ مقرر المؤتمر ASSEMBLY/AU/DEC.199 (XI) الذي أعتمدته المؤتمر في شرم الشيخ، مصر، شهر يوليو 2008 حول إساءة استخدام مبدأ الاختصاص القضائي العالمي؛

2- **يحيط علماً أيضاً** بعمل فريق الخبراء الفني المختص للاتحاد الأفريقي - والاتحاد الأوروبي الذي أنشأه اجتماع الترويكات الوزاري الحادي عشر للاتحاد الأفريقي - الاتحاد الأوروبي مع صلاحية توضيح فهم كل من الجانب الأفريقي والاتحاد الأوروبي لمبدأ الاختصاص القضائي العالمي؛

3- **يؤكد مجدداً التزامه** بمكافحة الإفلات من العقاب وفقاً لأحكام المادة 4 (ح) من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي؛

4- **يعرب عن أسفه** أنه رغم مقرر القمة السابق الذي دعا إلى تعليق الأمر وبينما كان الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي مستعدين للنقاش من أجل إيجاد حل دائم لهذه القضية، نفذت مذكرة التوقيف ضد السيدة روز كابوي، رئيسة وحدة مراسم رئيس جمهورية رواندا مما أدى إلى خلق توتر بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي.

5- **يشدد أن** تحدث الاتحاد الأفريقي بصوت واحد هو الاستجابة الجماعية المناسبة لمناهضة عملية استخدام الدول القوية القوة ضد الدول الضعيفة.

- 6- يؤكد مجدداً ندائه إلى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، لا سيما دول الاتحاد الأوروبي لتعليق تنفيذ الأوامر الصادرة عن الدول الأوروبية حتى يتم مناقشة جميع المسائل القانونية والسياسية بصورة مستفيضة بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة؛
- 7- يطلب من رئيس الاتحاد الأفريقي لمتابعة هذه المسألة بهدف ضمان مناقشتها باستفاضة على مستوى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة؛
- 8- يحث مفوضيتي الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي على تقديم كافة الدعم اللازم لفريق الخبراء الفني المختص المشترك؛
- 9- يطلب من المفوضية أن تقوم، بالتشاور مع اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب والمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، بدراسة آثار منح المحكمة سلطة المحاكمة على الجرائم الدولية من أمثال الإبادة الجماعية والجريمة ضد الإنسانية وجرائم الحرب وتقديم تقرير عن ذلك إلى المؤتمر في عام 2010.
- 10- يطلب أيضاً من المفوضية متابعة هذه المسألة بهدف التأكد من أنه تم التوصل إلى حل نهائي لهذه المشكلة وتقديم تقرير إلى الدورة العادية القادمة للمؤتمر من خلال المجلس التنفيذي في يوليو 2009.

مقرر بشأن

المصادر البديلة لتمويل الاتحاد الأفريقي،

الوثيقة EX.CL/481 (XIV)

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** بالدراسة حول المصادر البديلة لتمويل الاتحاد وتقرير الدورة الاستثنائية لمؤتمر وزراء الاقتصاد والمالية الأفريقيين المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا، في 14 يناير 2009.
- 2- **يحث** الدول الأعضاء على بحث الدراسة حول المصادر البديلة لتمويل الاتحاد إلى جانب مختلف الخيارات المقترحة وتقديم التوصيات المناسبة في هذا الشأن.
- 3- **يحث أيضاً** الدول الأعضاء على تقديم تعقيباتها واقتراحاتها إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي بحلول 15 سبتمبر 2009.
- 4- **يطلب** من المفوضية الأخذ في الاعتبار للتوصيات التي تقدمها الدول الأعضاء عند إعداد تقرير الدراسة الجديد وعرض الوثيقة الجديدة على الدورة الاستثنائية لمؤتمر وزراء الاقتصاد والمالية في نوفمبر 2009.
- 5- **يطلب أيضاً** من المفوضية تقديم نتائج الدورة الاستثنائية لمؤتمر وزراء الاقتصاد والمالية إلى مؤتمر الاتحاد في يناير 2010.

مقرر بشأن

خارطة الطريق وخطة العمل لتنمية التمويل الجزئي في أفريقيا،

الوثيقة EX.CL/481 (XIV)

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** بتقرير المؤتمر الاستثنائي لوزراء الاقتصاد والمالية الأفريقيين المنعقد في أديس أبابا، إثيوبيا في 14 يناير 2009.
- 2- **يحيط علماً أيضاً** بالدراسة حول إعداد خارطة الطريق وخطة العمل لتنمية التمويل الجزئي في أفريقيا.
- 3- **يجيز** توصيات الدورة الاستثنائية لمؤتمر وزراء الاقتصاد والمالية الأفريقيين حول تنمية التمويل الجزئي في أفريقيا.
- 4- **يطلب** من المفوضية تعميق الدراسة حول خارطة الطريق وخطة العمل لتنمية التمويل الجزئي في أفريقيا واستخلاص الدروس من تجارب الدول الأعضاء في هذا المجال.
- 5- **يطلب كذلك** من مفوضية الاتحاد الأفريقي إجراء دراسة عن جدوى إنشاء صندوق ضمان لتنمية التمويل الجزئي في أفريقيا.

مقرر بشأن

التقرير عن وضع تنفيذ مقرر المؤتمر

ASSEMBLY/AU/DEC.204(XI)

بشأن تعزيز صحة الأمهات والرضع والأطفال والتنمية في أفريقيا،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/6 (XII)

إن المؤتمر:

1- **يحيط علماً** بالتقرير عن وضع تنفيذ المقررات السابقة بشأن صحة الأمهات والرضع والأطفال في أفريقيا؛

2- **يحيط علماً** أيضاً بمبادرات مفوضية الاتحاد الأفريقي للدعوة ومواءمة وتنسيق الجهود الرامية إلى تعزيز أمومة آمنة وبقاء ونماء الرضع والأطفال؛

3- **يؤكد مجدداً** التزامه بالإبقاء على موضوع صحة الأمهات والرضع والأطفال في قمة الأجندة الأفريقية من أجل التنمية المستدامة من خلال تنفيذ جميع المبادرات الوطنية، والإقليمية، والقارية والعالمية مثل المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية وبرامج العمل، والأهداف الإنمائية للألفية والاستراتيجية الصحية الأفريقية وكذلك خطة عمل مابوتو حول الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية؛

4- **يحيط علماً** باقتراح جمهورية موزمبيق بأن موضوع قمة يوليو 2010 "النهوض بصحة الأمهات والأطفال والرضع في أفريقيا".

5- **يشيد ويشجع** الدكتور ماننتو تستابالا مسيماتج سفير النوايا الحسنة لصحة الأمهات والرضع والأطفال على استخدام كافة السبل والبرامج لتعزيز صحة الأمهات والرضع والأطفال في أفريقيا؛

6- **يطلب** من مفوضية الاتحاد الأفريقي الاستمرار في متابعة تنفيذ مقررات مؤتمر دورتي يناير ويوليو 2008 المنعقدتين في أديس أبابا، إثيوبيا وشرم

7- يدعو منظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان وغيرهما من وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة والشركاء الإنمائيين في أفريقيا، بما في ذلك الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، إلى مساندة جهود المفوضية في مجال تعزيز صحة الأمهات والرضع والأطفال.

8- يطلب من المفوضية متابعة تنفيذ هذا المقرر وتقديم تقرير دوري عن ذلك إلى المؤتمر.

—

مقرر بشأن

الأزمة المالية والاقتصادية والمفاوضات

حول إصلاح النظام المالي الدولي

إن المؤتمر:

1- **يحيط علماً** بالبلاغ الصادر عن المؤتمر الاستثنائي لوزراء الاقتصاد والمالية الأفريقيين حول الأزمة المالية وأثرها على الاقتصادات الأفريقية، وهو المؤتمر الذي عقد في تونس العاصمة في 12 نوفمبر 2008؛

2- **يحيط علماً أيضاً وبارتياح** بقرار المؤتمر بإنشاء لجنة تضم عشرة (10) وزراء ومحافظي البنوك المركزية وتمثل جميع الأقاليم الخمسة (5) للاتحاد الأفريقي ويعهد إليها بمهمة متابعة تطورات الأزمة المالية والاقتصادية والقيام، بشكل منتظم بتقديم بيانات ومعلومات وتحليل شاملة وتقديم المشورة إلى الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء ، كما ستكلف هذه اللجنة بتقديم مقترحات حول أحسن السبل للإسهام في المداورات حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية للأزمة المالية الدولية وكذلك حول التدابير اللازمة لتفادي آثار هذه الأزمة ورفع تقرير عن هذه المسألة إلى المؤتمر؛

3- **يطلب من** مفوضية الاتحاد الأفريقي وبنك التنمية الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا مواصلة تقديم مساعدتها الفنية ودعمها اللوجستي على أساس مشترك لتشغيل لجنة العشرة هذه؛

4- **يدعو** الدول الأعضاء إلى الحد من أثر الأزمة الاقتصادية والمالية من خلال تكثيف تعاونها لأجل مواءمة سياساتها المالية والاقتصادية الكلية والإسراع بتنفيذ برامج التكامل الاقتصادي ودعم آليات تنظيم أسواقها المالية؛

5- **يدعو** الدول الأعضاء أيضاً لا سيما البلدان المضيفة للمؤسسات المالية الأفريقية الثلاث التي يتم إنشاؤها بموجب المادة 19 من القانون التأسيسي وهي بنك الاستثمار الأفريقي، صندوق النقد الأفريقي والبنك المركزي الأفريقي، إلى

الإسراع بتنفيذها وتزويدها بالوسائل الكفيلة بتسيير أنشطة لجان توجيه هذه المؤسسات وفقاً لبروتوكولات الاتفاق الموقعة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي؛

6- **يحث** البلدان الأعضاء في مجموعة الثمانية المكلفة بإصلاح النظام المالي الدولي على إشراك الاتحاد الأفريقي ممثلاً برئيسه ورئيس مفوضية في مفاوضات مجموعة الـ20 الموسعة ؛

7- **يدعم** مبادرة مجموعة الـ20 بإنشاء فرق عمل حول مواضيع المفاوضات بشأن إصلاح النظام المالي الدولي. **ويطلب** إشراك المفوضية على نحو تام في العملية الحالية لهذا الإصلاح وكفالة تنفيذ نظام اقتصادي ومالي دولي جديد.

مقرر بشأن

الحوار بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي،

الوثيقة EX.CL/463 (XIV)

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** بالتقرير المرحلي المشترك عن تنفيذ الإستراتيجية المشتركة بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي/خطة العمل الأولى اللتين اعتمدهما اجتماع الترويكا الوزاري الحادي عشر يومي 20 و 21 نوفمبر 2008.
- 2- **يرحب** بالجهود المبذولة لتعزيز الحوار بين الجانبين، بما في ذلك الاجتماع المنعقد بين النظراء في مفوضية الاتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية في بروكسل، بلجيكا في أول أكتوبر 2008.
- 3- **يذكر** بالمسؤوليات المنوطة بالترويكا الأفريقية الموسعة للقادة في إدارة الشراكة مع الاتحاد الأوروبي.
- 4- **يشيد** بأفرقة الخبراء المشتركة لما قامت به حتى الآن من عمل هام في عملية التنفيذ.
- 5- **يدعو** جميع الأطراف إلى التعجيل بهذه الجهود بغية تحقيق نتائج ملموسة في إطار الجدول الزمني لخطة العمل الأولى (2008-2010).
- 6- **يطلب** من أفريقيا والاتحاد الأوروبي على حد سواء ضمان تخصيص الموارد الضرورية لتعزيز تنفيذ الإستراتيجية المشتركة/خطة العمل الأولى تنفيذاً فعالاً.
- 7- **يحث** الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وسائر أصحاب المصالح على المشاركة النشطة في تنفيذ خطة العمل الأولى بتنسيق من المفوضية.

- 8- يطلب من المفوضية ضمان المشاركة الفعالة للمجموعات الاقتصادية الإقليمية وسائر أصحاب المصالح في عمليتي التنفيذ والرصد.
- 9- يطلب أيضاً من المفوضية الاشتراك مع الاتحاد الأوروبي في تنظيم ورشة عمل حول طرق الوصول إلى أمواله.
- 10- يطلب من المفوضية تقديم تقرير محدد إلى كل دورة للمجلس بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الشراكة مع الاتحاد الأوروبي.

—

مقرر بشأن

زيمبابوي

إن المؤتمر:

- 1- يذكر بقراره ASSEMBLY/AU/RES.1(XI) بشأن الوضع في زيمبابوي الذي اعتمدته الدورة العادية الحادية عشرة المنعقدة في شرم الشيخ، مصر، في الفترة من 30 يونيو إلى أول يوليو 2008، فضلاً عن الجهود التي تم الاضطلاع بها فيما بعد والتي أفضت إلى قيام الأطراف في زيمبابوي بالتوقيع على اتفاقية السلام الشاملة، في يوم 15 سبتمبر 2008؛
- 2- يرحب بمقررات القمة الاستثنائية لرؤساء دول وحكومات مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي، المنعقدة في بريتوريا، جنوب أفريقيا يومي 26 و 27 يناير 2009، فيما يتعلق بتنفيذ اتفاقية السلام الشامل، ويرحب بالتواريخ المحددة المتفق عليها من أجل تشكيل حكومة شاملة، لاسيما اعتماد التعديل 19 في 5 فبراير 2009، إلى جانب قيام رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء بحلف اليمين في 11 فبراير 2009، وكذلك الوزراء ونواب الوزراء بحلول 13 فبراير 2009؛
- 3- يرحب أيضاً بالتزام جميع الأطراف الزيمبابوية باتفاقية السلام الشاملة تنفيذاً لمقرر القمة الاستثنائية لمجموعة تنمية الجنوب الأفريقي المنعقدة يومي 26 و 27 يناير 2009.
- 4- يشيد ويدعم جهود مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي، وجهازها على التعاون في مجالات السياسات والدفاع والأمن فضلاً عن مسهل الحوار السياسي بشأن زيمبابوي، فخامة الرئيس السابق لجنوب أفريقيا السيد تابو إمبيكي ويشجعه على مواصلة جهوده وفقاً لأحكام الاتفاقية السياسية الشاملة التي يعتبر الاتحاد الأفريقي ضامناً لها؛

- 5- يدعو الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والشركاء إلى تقديم دعمهم الكامل لتنفيذ اتفاقية السلام الشامل، بما في ذلك الدعم الكافي للتصدي للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة التي تواجه زيمبابوي؛
- 6- يدعو أيضا إلى الرفع الفوري للعقوبات عن زيمبابوي وذلك لتخفيف حدة الوضع الاقتصادي والإنساني في هذا البلد.
- 7- يشيد برئيس المفوضية للجهود التي بذلها في متابعة مقرر شرم الشيخ.

—

مقرر بشأن

تجدد ظاهرة الانقلابات العسكرية إلى إفريقيا

إن المؤتمر:

1- يعرب عن قلقه البالغ إزاء تجدد ظاهرة الانقلابات العسكرية في إفريقيا، مما يشكل تقهقرا سياسيا خطيرا وتراجعا لا يقل خطورة في المسارات الديمقراطية، وتهديدا كذلك للسلم والأمن والاستقرار في القارة، ويدعو الدول الأعضاء إلى اتخاذ موقف صارم وواضح للرد على هذه الآفة ووضع حد لها.

2- يدين بشدة الانقلابيين العسكريين الذين وقعا في كل من جمهورية موريتانيا الإسلامية في 6 أغسطس 2008 وجمهورية غينيا في 23 ديسمبر 2008 وكذلك المحاولة الانقلابية في جمهورية غينيا بيساو في 5 أغسطس 2008.

3- يساند القرارات التي اتخذها مجلس السلم والأمن بشأن هذه البلدان الثلاثة وخاصة ما يتعلق بالعودة الفورية للنظام الدستوري، ويطلب من المفوضية أن تحرص على تنفيذها الدقيق،

4- يؤكد مجددا التزام الاتحاد الإفريقي القوى بأحكام المادتين 4 (ع) و30 من القانون التأسيسي وبالبروتوكول المؤسس لمجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي وإعلان الجزائر العاصمة الصادر في 1999 وإعلان لومي الصادر في يوليو 2000 حول التغييرات غير الدستورية للحكومات.

5- يحث الدول الأعضاء التي لم تصدق حتى الآن على الميثاق الإفريقي للديمقراطية والانتخابات والحكم أو تنضم إليه على القيام بذلك حتى تدخل هذه الوثيقة الهامة حيز التنفيذ،

6- يطلب من رئيس المفوضية تقديم توصيات ملموسة من أجل اتخاذ إجراءات وقائية مناسبة ضد التغييرات غير الدستورية للحكومات، ورفع مستوى

7- **يطلب أيضاً** من شركاء الاتحاد الإفريقي تقديم الدعم القوي لقرارات مجلس السلم والأمن وأجهزة الاتحاد الإفريقي الأخرى ذات الصلة حول التغييرات غير الدستورية للحكومات.

—

مقرر بشأن

طلب المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية أمراً بتوقيف

رئيس جمهورية السودان

إن المؤتمر:

- 1- **يعرب عن قلقه الشديد** من الأمر الذي أصدره المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية بتوقيف فخامة رئيس جمهورية السودان السيد عمر حسن أحمد البشير.
- 2- **يحذر من أنه،** نظرا للطابع الحساس لعملية السلام الجارية في السودان، فإن موافقة دائرة المحاكمة التمهيدية على هذا الأمر ستعيق بشكل خطير الجهود الحالية الرامية إلى تسهيل تسوية سريعة للنزاع في دارفور.
- 3- **يجيز** البيان الصادر عن الاجتماع الـ142 لمجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي المنعقد في 21 يوليو 2008. ويحث مجلس الأمن للأمم المتحدة، طبقاً لأحكام المادة 16 من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية ووفقاً لطلب الاجتماع المذكور أعلاه لمجلس السلم والأمن، على إرجاء العملية التي شرعت فيها المحكمة الجنائية الدولية.
- 4- **يطلب** من المفوضية تنفيذ هذا المقرر وذلك بإرسال وفد رفيع المستوى من الاتحاد الأفريقي لإجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن للأمم المتحدة.
- 5- **يطلب** من المفوضية أيضاً تنظيم اجتماع للبلدان الإفريقية الأطراف في نظام روما الأساسي على جناح السرعة وذلك للتشاور حول عمل المحكمة الجنائية الدولية فيما يتعلق بأفريقيا خاصة في ضوء الإجراءات التي تتخذ

- 6- **يؤكد من جديد** التزام الاتحاد الأفريقي المطلق بمكافحة الإفلات من العقاب وتعزيز الديمقراطية وسيادة القانون والحكم الرشيد في القارة برمتها، طبقاً لقانونه التأسيسي.
- 7- **يدين** الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان في دارفور، ويحث على توقيف ومقاضاة مرتكبي هذه الانتهاكات **ويدعم** قرار مجلس السلم والأمن بشأن إنشاء فريق رفيع المستوى يضم شخصيات بارزة تحت رئاسة فخامة رئيس جمهورية جنوب أفريقيا السابق السيد تابو إمبيكي، لبحث الوضع بشكل مُعمق وتقديم توصيات حول أفضل الطرق لمعالجة قضيتي المساءلة ومكافحة الإفلات من العقاب من جهة والمصالحة والوفاق من جهة أخرى، على نحو فعال وشامل.
- 8- **يحيط علماً** بالخطوات التي اتخذتها جمهورية السودان فيما يخص انتهاكات حقوق الإنسان في دارفور **ويؤكد من جديد** نداء مختلف أجهزة الاتحاد الأفريقي إلى حكومة السودان لاتخاذ خطوات فورية وملموسة من أجل التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في دارفور ومقاضاة مرتكبيها والاستفادة من توفر المحامين المؤهلين الذين سينتدبهم كل من الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية.
-

مقرر بشأن

تقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته وحالة السلم والأمن في أفريقيا،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/4 (XII)

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** بتقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته وحالة السلم والأمن في أفريقيا؛
- 2- **يرحب** بالجهود المبذولة لتعزيز السلم والأمن في أفريقيا، فضلاً عن التقدم المحرز في تفعيل صرح السلم والأمن الأفريقي، لاسيما فيما يتعلق بنظام الإنذار المبكر القاري والقوة الأفريقية الجاهزة. **ويشجع** جميع الأطراف المعنية على مضاعفة جهودها لحسم النزاعات الدائرة ودعم السلم حيثما يكون قد تحقق. **ويطلب** من المفوضية أيضاً مواصلة دعمها للعمليات الجارية وتعبئة مساعدة المجتمع الدولي في هذا الشأن؛
- 3- **يشدد على** الحاجة إلى مزيد من الجهود الفعالة لمنع النزاعات، وفي هذا الصدد، **يطلب** من رئيس المفوضية رفع تقرير شامل عن الجهود المبذولة حتى الآن لمنع النزاعات وكيفية تعزيز مثل هذه الجهود؛
- 4- **يعرب عن قلقه العميق** إزاء عودة ظهور آفة محاولات الانقلاب في القارة التي تشكل انتكاسة سياسية خطيرة وتراجعا في عمليات إرساء الديمقراطية الجارية في القارة ويدعو إلى رد فعل حاسم وواضح من جانب الدول الأعضاء. **ويدين** بشدة محاولات الانقلاب التي وقعت في كل من موريتانيا وغينيا في 6 أغسطس و23 ديسمبر 2008، وكذلك محاولة الانقلاب في غينيا بيساو في 23 نوفمبر 2008. **ويعرب** عن مساندته الكاملة لمقررات

5- **يشيد** بالتقدم المحرز في عملية المصالحة الوطنية في جزر القمر **ويشجع** الأطراف القمرية على مواصلة العمل في إطار روح توافقية لتعزيز ما تحقق من تقدم، بما في ذلك من خلال الترشيد اللازم للصرح الدستوري الحالي للأرخبيل ومواءمة مختلف الآجال الانتخابية في هذا البلد؛

6- **يرحب** بالتقدم المحرز في العملية السياسية في الصومال لاسيما توقيع اتفاق جيبوتي والاتفاقية حول وسائل وقف الصدامات المسلحة في 19 أغسطس و 26 أكتوبر 2008 على التوالي، فضلاً عن المقرر بشأن إنشاء برلمان شامل وموسع وحكومة اتحاد. **ويشجع** الحكومة الاتحادية الانتقالية والتحالف من أجل إعادة تحرير الصومال على مواصلة بذل جهودهما، **ويحث** جميع أصحاب المصلحة الصوماليين الذين لم يبادروا إلى ذلك حتى الآن على الالتزام بالحوار والانضمام إلى عملية السلام. **ويدين** بشدة العناصر التي تسعى إلى تقويض جهود السلام، إلى جانب السلم والاستقرار في المنطقة قاطبة، **ويعرب عن دعمه الكامل** لمقرر الإيجاد كما صادق عليه مجلس السلم والأمن، بفرض العقوبات المستهدفة على جميع هؤلاء الذين يصرون على تقويض الجهود الجارية؛

7- **يرحب** بانتخاب رئيس جديد للصومال مما يعتبر تقدماً هاماً في عملية السلام **ويعرب عن ارتياحه** لهذا التطور **ويحث** جميع أصحاب المصالح الصوماليين على العمل مع الحكومة الاتحادية الانتقالية والانضمام إلى عملية السلام. **ويندد بشدة** بالعناصر التي تقوض جهود السلام.

8-يرحب أيضاً بتمديد الفترة الانتقالية بسنتين ويدعو المجتمع الدولي إلى تقديم مزيد من الدعم للحكومة الاتحادية الانتقالية لضمان استمرار التقدم المحرز من أجل إحلال سلام دائم في هذا البلد.

9-يعرب عن دعمه المطلق لمقرر الإيجاد كما أقره مجلس السلم والأمن بفرض عقوبات مستهدفة على جميع أولئك الذين يصرون على تقويض الجهود الحالية.

10- يحيط علماً باكتمال انسحاب القوات الإثيوبية من الصومال طبقاً لاتفاق جيبوتي ويؤكد مجدداً تقدير الاتحاد الأفريقي لتضحية إثيوبيا والتزامها بالبحث عن حل دائم للنزاع في الصومال. ويثني على بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال والبلدان المساهمة بقوات فيها وهي على وجه التحديد: بوروندي وأوغندا، لالتزامهما بعملية السلام والمصالحة في الصومال.

11- يثني أيضاً على شركاء الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء، والجزائر على وجه الخصوص، الذين يقدمون دعماً مالياً و/أو دعماً لوجستياً لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، ويرحب باعتماد مجلس الأمن القرار 1863 (2008) بتاريخ 16 يناير 2009، الذي أعرب فيه عن عزمه على إنشاء عملية حفظ سلام للأمم المتحدة في الصومال كمتابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وفقاً لمقرر آخر بتاريخ 1 يونيو 2008 والتفويض بتوفير حزمة دعم بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. ويحث مجلس الأمن على الإسراع في اعتماد قرار يفوض نشر عملية حفظ السلام المتوخاة؛

12- يؤكد مجدداً قلقه من استمرار الأزمة في عملية السلام بين إثيوبيا وإرتريا، ويدعو إلى بذل جهود جديدة، بما في ذلك جهود الاتحاد الأفريقي، الرامية

13- **يؤكد قلقه أيضاً** من التوتر المستمر على الحدود بين جيبوتي وارتريا والعلاقات بين البلدين. **ويذكر** بالمقرر الذي اعتمدته مجلس السلم والأمن في اجتماعه الـ138 المنعقد في شرم الشيخ، مصر، في 29 يونيو 2008، فضلاً عن مقرره حول المسألة، وفي هذا الصدد، **يرحب** بالجهود الجاري بذلها من جانب أعضاء المجتمع الدولي، بما في ذلك اعتماد مجلس الأمن الدولي للقرار 1863 (2008) في 14 يناير 2008 والذي طلب من إرتريا، من بين جملة أمور أخرى، سحب قواتها وجميع معداتها إلى مواقعها السابقة، والاعتراف بنزاعها الحدودي مع جيبوتي، والمشاركة بصورة فعالة في الحوار الذي يرمي إلى نزع فتيل التوتر، فضلاً عن المشاركة في الجهود الدبلوماسية التي تؤدي إلى تسوية مقبولة من الجانبين، والتمسك بالتزاماتها كعضو في الأمم المتحدة. **ويدعو** إلى التنفيذ السريع لهذا المقرر كما **يطلب** من المفوضية الإبقاء على المشاورات مع الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين بغية الإسهام في الحسم المبكر لهذا النزاع؛

14- **يعرب عن سعادته** إزاء الجهود المبذولة من أجل استكمال عملية تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين حكومة بوروندي والباليبهوتو: قوات التحرير الوطنية في يونيو وسبتمبر 2006، ولاسيما الإعلان الصادر عن قمة رؤساء دول وحكومات منطقة البحيرات الكبرى المنعقدة في بوجمبورا في 4 ديسمبر 2008 والتطورات التي استجدت فيما بعد، خاصة تغيير اسم الباليبهوتو/قوات التحرير الوطنية والإفراج عن المعتقلين السياسيين

15- **يشيد** بالتطورات المحرزة في عملية السلام في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، لاسيما منذ الاتفاق الذي أبرم بين الحكومتين الكونغولية والرواندية في جوما في 5 ديسمبر 2008. **يحث** الحكومتين على الإسراع بتنفيذ اتفاق نيروبي لعام 2007 **ويطلب** من الأطراف الكونغولية في عمليات جوما التنفيذ الدقيق لقرارات الالتزام المنبثقة عنها؛

16- **يشدد** على الحاجة إلى مواصلة الجهود لضمان التنفيذ الصادق والفوري لاتفاقية السلام الشاملة، ويثني على أطراف مجلس السلم والأمن لالتزامهما وروح التعاون التي أبدتها. **ويرحب** بالتقدم المحرز خلال الفترة قيد العرض، لاسيما فيما يتعلق بالتحضير للانتخابات الوطنية المقرر إجراؤها في عام 2009، وتنفيذ خريطة طريق أبيي بتاريخ 8 يونيو 2008.

17- **يعرب عن بالغ انشغاله** في مواجهة تدهور الوضع الأمني في دارفور **ويدعو** جميع الأطراف إلى ضبط النفس لإيجاد بيئة مواتية لبدء المباحثات السياسية. **يشيد** بالجهود المشكورة التي تبذلها الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، بما فيها تلك التي تتم من خلال مساعد الوسيط الرئيسي السيد جبريل باسولي بالتشاور مع السلطات القطرية في إطار مبادرة السلام الأفريقية العربية لدفع أطراف النزاع إلى توقيع اتفاق - إطار مصحوب بوقف الاعتداءات **ويحثها** على المشاركة، دون تأخير أو شروط، في اللقاء الذي يزمع الوسيط عقده في الدوحة في المستقبل القريب. **ويرحب** بتوصيات "منتدى السودانيين" **ويشجع** حكومة السودان على مواصلة تنفيذها بغية تعزيز الثقة بين الأطراف وتشجيع السعي إلى تسوية دائمة

18- **يعرب عن قلقه العميق** إزاء التوتر الحالي في العلاقات بين السودان وتشاد، **ويوجه نداءً** إلى البلدين **يحثهما** فيه على ضبط النفس والعمل على تدعيم النتائج التي تحققت بفضل عمل فريق الاتصال الذي شكل في إطار اتفاق داكار في مارس 2008. **ويثني** على قيام رئيس المفوضية بإرسال وفد رفيع المستوى برئاسة الرئيس بيير بويويا، في إطار متابعة المقرر الصادر عن مجلس السلم والأمن خلال الاجتماع الـ183 المنعقد في شرم الشيخ، مصر، في 29 يونيو 2008. **ويطلب** من مجلس السلم والأمن الاجتماع، في أسرع وقت ممكن، لبحث هذا التقرير واتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الشأن.

19- **يعرب عن ارتياحه** إزاء انعقاد ونتائج الحوار السياسي الشامل في جمهورية أفريقيا الوسطى المنبثقة عن هذا الحوار؛ **ويشيد** أيضاً بنشر بعثة دعم السلام لمجلس السلم والأمن في جمهورية أفريقيا الوسطى (ميكوباكس 1) خلفاً للقوة المتعددة الجنسيات للمجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا. **ويشيد** بمساندة الاتحاد الأفريقي لعملية دعم السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، بالتعاون مع الإقليم والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، ويشجع الاتحاد على مواصلة جهوده.

20- **يلاحظ** أن الانتخابات الرئاسية في كوت ديفوار لم يتسن إجراؤها في 30 نوفمبر 2008 حسبما كان مقرراً على أساس إجماع، **ويشجع** الحكومة الإفوارية على أن تحدد على جناح السرعة، بناء على اقتراح اللجنة الانتخابية المستقلة، موعداً جديداً للانتخابات واتخاذ كافة التدابير الواجبة

21- **يرحب** بالتقدم المستمر الجاري إحرازه في جهود الإعمار فيما بعد النزاع في ليبيريا ويحث المجتمع الدولي على الاستمرار في دعم الجهود من أجل ليبيريا. ويرحب بقرار رئيس المفوضية بإيفاد فريق خبراء متعدد التخصصات لتقييم احتياجات الإعمار لكل من ليبيريا وسيراليون في فترة ما بعد النزاعات وتقديم التوصيات حول الطريقة التي يمكن بها للاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه تقديم أفضل دعم للبلد؛

22- **يلاحظ** أن لجنة الاتحاد الأفريقي/الأمم المتحدة المنشأة لتقديم توصيات ملموسة حول الطريقة التي يمكن بها للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي استكشاف إمكانية تعزيز القدرة على التنبؤ واستدامة تمويل عمليات السلم المفوضة بالأمم المتحدة والتي يضطلع بها الاتحاد الأفريقي قد قدمت تقريرها الآن. **ويطلب** من مجلس السلم والأمن الاجتماع على وجه السرعة لمراجعة التقرير ورفع نتائجه إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قبل بحثه من جانب هذا الجهاز. **ويطلب** ضرورة مشاركة الدول الأفريقية الأعضاء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وكذلك من جنوب أفريقيا، التي قادت العملية التي تمخضت عن إنشاء اللجنة، مشاركة كاملة في الاجتماع المقترح لمجلس السلم والأمن؛ **ويكلف** المجموعة الأفريقية في نيويورك والأعضاء الأفريقيين في مجلس الأمن للأمم المتحدة بمتابعة المسألة بفعالية مع الأمم المتحدة.

23- يشدد على أهمية الاجتماعات الثانوية بين مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

—

مقرر بشأن

مراجعة البروتوكول المتعلق بالبرلمان الأفريقي،

الوثيقة EX.CL/459 (XIV)

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** بتقرير المفوضية عن مراجعة البروتوكول المؤسس للبرلمان الأفريقي.
- 2- **يرخص** للمفوضية الشروع في عملية مراجعة البروتوكول المرفق بالمعاهدة المؤسسة للجماعة الاقتصادية الأفريقية والمتعلق بالبرلمان الأفريقي.
- 3- **يطلب** من المفوضية إعداد واستكمال الاختصاصات من أجل المراجعة بالتشاور مع لجنة الممثلين الدائمين مع الأخذ في الاعتبار آراء البرلمان الأفريقي.
- 4- **يطلب** من المفوضية أيضاً إجراء دراسة شاملة حول مراجعة البروتوكول استناداً إلى الاختصاصات مع الأخذ في الاعتبار آراء البرلمان الأفريقي وتقديم التوصيات المناسبة في هذا الشأن إلى أجهزة صنع السياسة للاتحاد الأفريقي عن طريق لجنة الممثلين الدائمين لبحثها خلال الدورة العادية القادمة في يوليو 2009.
- 5- **يطلب** من البرلمان الأفريقي أيضاً تعديل قواعد إجراءاته بما يتماشى مع الصكوك القانونية للاتحاد الأفريقي.
- 6- **وأخيراً، يطلب** من البرلمان الأفريقي التعجيل في تحديد مدة ولاية هيئة مكتبه من خلال الاستلزام من أجهزة الاتحاد الأفريقي الأخرى وإجراء انتخابات جديدة لتجديد مدة ولاية هيئة المكتب الحالية أو انتخاب هيئة جديدة.

مقرر بشأنانتخاب أعضاء المجلس الاستشاري للاتحاد الأفريقي لمكافحة الفساد،الوثيقة (XIV) EX.CL/492

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** بالانتخاب الذي أجراه المجلس التنفيذي.
- 2- **يعين** الأشخاص التالية أسماؤهم والمنتخبين من قبل الدورة العادية الرابعة عشرة للمجلس التنفيذي كأعضاء في المجلس الاستشاري للاتحاد الأفريقي لمكافحة الفساد:

البلد	الأسماء	
الجزائر	السيد نبيل حطالي	1
كينيا	الآنسة دوروثي نياجوها أنجوتي	2
جنوب أفريقيا	الآنسة فريني جينوالا	3
السنغال	الآنسة هنريت ثال ديوب	4
بوروندي	السيد ليونيداس هافياريمانا	5
إثيوبيا	السيد كنستانتينوس بيرني تسفو	6
ملاوي	الآنسة جين ماييمو أنساه	7
الكونغو	السيد سيمون بيير نزوبابيللا	8
النيجير	السيد مازو سيدو أدامو.	9
أوغندا	السيد جيمس كاهوزا	10
ناميبيا	السيد بولوس كالونهو نوا	11

مقرر بشأن

الدورة الثالثة للمهرجان العالمي للفنون الزنجية

إن المؤتمر:

- 1- يهنئ حكومة جمهورية السنغال على مبادرتها لتنظيم الدورة الثالثة للمهرجان العالمي للفنون الزنجية في داكار من 1 إلى 21 ديسمبر 2009، وذلك بعد مهرجاني 1966 و 1977 اللذين تم تنظيمهما في كل من السنغال ونيجيريا؛
- 2- يقر بأن هذا المهرجان يساهم في تعزيز النهضة الإفريقية والتكامل الاجتماعي والسياسي للقارة، وأنه يعمل أيضا على تطوير العلاقات الأخوية والودية بين القارة الأفريقية والمهجر والتفاهم المتبادل بين جميع شعوب العالم.
- 3- يساند الإعلان الذي اعتمده وزراء الثقافة الأفريقيون في اجتماعهم في الجزائر العاصمة من 19 إلى 23 أكتوبر 2008.
- 4- يدعو جميع رجال ونساء الثقافة والفنانين والمبدعين في الدول الأعضاء والمهجر إلى المشاركة الواسعة في أنشطة وبرامج المهرجان العالمي الثالث للفنون الزنجية.
- 5- يطلب من الدول الأعضاء ومن شركاء أفريقيا تقديم الدعم والمساندة في عملية التحضير لإقامة هذا المهرجان.
- 6- يطلب من مفوضية أيضا اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية، بالاتصال مع حكومة السنغال، لتنظيم المهرجان وتطبيق نتائج هذا الملتقى.

مقرر بشأن

مشروع النظام الأساسي المتعلق بإنشاء بنك الاستثمار الأفريقي

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** بمشروع النظام الأساسي المتعلق بإنشاء بنك الاستثمار الأفريقي.
- 2- **يحث** الدول الأعضاء على إرسال ردودها حول مشروع النظام الأساسي المقترح والمتعلق بإنشاء بنك الاستثمار الأفريقي إلى المفوضية من الآن حتى مايو 2009.
- 3- **يطلب** من المفوضية عقد اجتماع للخبراء القانونيين والماليين يتبعه مؤتمر وزاري لبحث مشروع النظام الأساسي.
- 4- **يرحب** بعرض الجماهيرية العظمى استضافة اجتماع الخبراء في مايو 2009.
- 5- **يطلب** من المفوضية تقديم مشروع النظام الأساسي إلى المؤتمر المقبل لوزراء الاقتصاد والمالية الأفريقيين ثم إلى الدورة العادية للمؤتمر لبحثه في يوليو 2009.

مقرر بشأن
اللجان الفنية المتخصصة،
الوثيقة EX.CL/496 (XIV)

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بتقرير المفوضية عن اللجان الفنية المتخصصة.
- 2- يقرر إعادة هيكلة اللجان الفنية المتخصصة على النحو التالي:
 - 1) لجنة الزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة.
 - 2) لجنة المالية والشؤون النقدية والتخطيط والتكامل الاقتصاديين.
 - 3) لجنة التجارة والصناعة والمعادن.
 - 4) لجنة النقل والبنية التحتية عبر القارية والإقليمية المشتركة، والطاقة والسياحة.
 - 5) لجنة مسائل الجنسين وتمكين المرأة.
 - 6) لجنة العدل والمسائل القانونية.
 - 7) لجنة التنمية الاجتماعية والعمل والعمالة.
 - 8) لجنة الخدمة العامة والحكومة المحلية والتنمية الحضرية واللامركزية.
 - 9) لجنة الصحة والسكان ومكافحة المخدرات.
 - 10) لجنة الهجرة واللاجئين والمشردين داخليا.
 - 11) لجنة الشباب والثقافة والرياضة.
 - 12) لجنة التعليم والعلم والتكنولوجيا.
 - 13) لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
 - 14) لجنة الدفاع والسلامة والأمن.

- 3- **يطلب** من المفوضية إعداد تفاصيل الآثار المالية لاجتماعات اللجان الفنية المتخصصة وتحديد تكلفة عقد اجتماعات هذه اللجان على أساس سنوي أو لفترة السنتين.
- 4- **يطلب** من المفوضية أيضاً إعداد الأنشطة المفصلة للجان الفنية المتخصصة بغية تفادي التداخل وضمان الاتساق والمواءمة مع حقائب المفوضية.
- 5- **يطلب** من المفوضية أيضاً العمل معاً مع لجنة الممثلين الدائمين وتقديم التوصيات المناسبة حول تواتر اجتماعات اللجان الفنية المتخصصة إلى الدورة العادية القادمة للمؤتمر في يوليو 2009 من خلال المجلس التنفيذي.

مقرر بشأن

المهرجان الثقافي الأفريقي الثاني،

الوثيقة EX.CL/475 (XIV)

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** بتقرير المؤتمر الثاني لوزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن الثقافة المنعقد في الجزائر العاصمة من 19 إلى 23 أكتوبر 2008، وخاصة فيما يتعلق بمسألة تنظيم المهرجان الثقافي الأفريقي في الجزائر،
- 2- **يحيط علماً أيضاً** ببيان الوفد الجزائري حول وضع التحضيرات التي بدأت فيها الجزائر لتنظيم المهرجان الثقافي الأفريقي الثاني،
- 3- **يوافق على** تاريخ تنظيم المهرجان الثقافي الأفريقي الثاني في الجزائر العاصمة من 5 إلى 20 يوليو 2009،
- 4- **يدعو** الدول الأعضاء والأفريقيين في المهجر إلى المشاركة النشطة والعالية الجودة في هذا المهرجان،
- 5- **يدعو** وزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن الثقافة إلى الحضور إلى الجزائر للمشاركة في مراسم افتتاح المهرجان،
- 6- **يحث** المفوضية على تقديم مساعدتها الفعالة في إنجاح تنظيم المهرجان الثقافي قبل الجزائر،
- 7- **يهنئ** الجزائر على الجهود التي تبذلها لتنظيم هذا المهرجان الثقافي الأفريقي وعلى مساهمتها القيمة في النهضة الثقافية لأفريقيا.

مقرر بشأن

عقد المرأة الأفريقية

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بتوصية المجلس التنفيذي حول عقد المرأة الأفريقية.
- 2- يعلن الفترة 2010-2020 عقد المرأة الأفريقية.
- 3- يدعو الدول الأعضاء وأجهزة الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية إلى دعم تنفيذ أنشطة العقد.

—

مقرر بشأن

إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/7 (XII)

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** بتقرير لجنة العشرة لرؤساء الدول والحكومات المعنية بإصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة؛
- 2- **يؤكد من جديد** توافق إيزولويني وإعلان سرت حول إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة المعتمد في سرت، ليبيا في يوليو 2005؛
- 3- **يطلب** من المفوضية تسهيل أنشطة ممثلي لجنة العشرة الأفريقيين الدائمين لدى الأمم المتحدة لتمكينهم من المشاركة بصوت واحد في المفاوضات الحكومية المشتركة وتنسيق المجموعات الأخرى على أساس توافق آراء إيزولويني وإعلان سرت؛
- 4- **يطلب أيضاً** من ممثلي لجنة العشرة الأفريقيين الدائمين لدى الأمم المتحدة القيام بالاتصال المنتظم مع زملائهم في الاتحاد الأفريقي وكذلك الممثلين الأفريقيين الدائمين الآخرين لدى الأمم المتحدة بشأن المفاوضات الحكومية المشتركة الجارية في نيويورك.
- 5- **يؤكد من جديد** إبقاء المسألة قيد نظر لجنة العشرة حتى تحقق أفريقيا أهدافها المتعلقة بمجلس الأمن للأمم المتحدة.
- 6- **وأخيراً، يطلب** من لجنة العشرة تقديم تقرير مرحلي إلى الدورة العادية القادمة للمؤتمر.

مقرر بشأن

قمة الأمن الغذائي المقرر عقدها في نوفمبر 2009

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً ببيان رئيس المفوضية حول وضع الأمن الغذائي في العالم؛
- 2- يعرب عن قلقه تجاه الوضع الحالي للأمن الغذائي في العالم، نجاحه في القارة الأفريقية؛
- 3- يحيط علماً ويرحب بالاقترح الذي عرضته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لتنظيم قمة عالمية حول الأمن الغذائي في نوفمبر 2009؛
- 4- يستذكر المقرر الصادر عن الدورة العادية الثانية للمؤتمر المنعقدة في الفترة من 8-11 يوليو 2003 في مابوتو، موزمبيق، بشأن اعتماد البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية كإطار إستراتيجي للتنمية الزراعية والأمن الغذائي في أفريقيا؛
- 5- يطلب من المفوضية أن تتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة والشركاء الآخرين لإنجاح هذه القمة.

مقرر بشأن

مواضيع دورات يوليو 2009 ويناير 2010 ويوليو 2010 للمؤتمر

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً باقتراح المفوضية الخاص بمواضيع الدورات العادية الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة للمؤتمر المقرر عقدها في يوليو 2009 وفي يناير 2010 وفي يوليو 2010 على التوالي؛
- 2- يقرر أن تكون مواضيع هذه الدورات كما يلي:
 - (1) الدورة العادية الثالثة عشرة للمؤتمر: "الاستثمار في الزراعة من أجل النمو الاقتصادي والأمن الغذائي".
 - (2) الدورة العادية الرابعة عشرة للمؤتمر: "تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في أفريقيا: التحديات والآفاق من أجل التنمية"؛
 - (3) الدورة العادية الخامسة عشرة للمؤتمر: "صحة الأمهات والأطفال والرضع والتنمية في أفريقيا".

مقرر بشأن

الدورة الخاصة للمؤتمر حول حكومة الاتحاد

إن المؤتمر:

1- **يستذكر** مقرره المعتمد خلال دورته الخاصة حول حكومة الاتحاد المنعقدة في أديس أبابا، إثيوبيا في 1 فبراير 2009 بشأن تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي.

2- **يستذكر أيضاً** تكليفه المجلس التنفيذي ببحث هذه المسألة.

3- **يحيط علماً ويقرر** اعتماد توصية المجلس التنفيذي التالية:
"وفقاً لمقرر المؤتمر الذي يكلف المجلس التنفيذي باتخاذ قرار فيما يتعلق بإنشاء سلطة الاتحاد الأفريقي:

تلقى المجلس التنفيذي القرار التالي:

(1) تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة الاتحاد الأفريقي.

(2) تعزيز سلطة الاتحاد الأفريقي.

(3) هيكل للسلطة يتكون من الرئيس ونائب الرئيس والأمناء مع حقائب تقوم على مجالات الاختصاص المشتركة المتفق عليها.

يحيط المجلس التنفيذي علماً أيضاً بتقرير المفوضية المقدم إليه استجابة لمقرر المؤتمر.

يوصى المجلس التنفيذي بما يلي:

1. يتطلب تحويل مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى سلطة، تعديل القانون

التأسيسي وفقاً لأحكام المادة 32 من القانون ثم دعوة الدول الأعضاء إلى الإسراع بالتصديق على التعديلات.

2. هناك حاجة أيضاً إلى مزيد من دراسة المقترحات الواردة في تقرير

المفوضية وخاصة فيما يتعلق بما يلي:

- (أ) مهام سلطة الاتحاد الأفريقي.
- (ب) حجم السلطة.
- (ج) مهام الأمناء.
- (د) الآثار المالية لإنشاء سلطة الاتحاد الأفريقي.

نظراً لما سبق ذكره، يرجو المجلس التنفيذي من المؤتمر أن يلاحظ أن الوقت المخصص لهذه المهمة غير كافٍ. وعليه، يوصى المجلس التنفيذي المؤتمر بمنح الوقت لعقد دورة استثنائية للمجلس التنفيذي في غضون ثلاثة (3) أشهر لبحث هذه المقترحات وتقديم تقرير إلى المؤتمر القادم."

—

مقرر بشأن

إنشاء أمانة أفريقية دائمة للتنمية

المستدامة وصندوق أفريقي للتنمية المستدامة،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/8 (XII) ADD.4

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بنتائج وتوصيات المنتدى العالمي السادس للتنمية المستدامة الذي عقد في برازافيل من 27 إلى 30 أكتوبر 2008، جمهورية الكونغو.
- 2- يشجع الدول الأعضاء على أن تضع في الحسبان المبادرات الملائمة لتحقيق التنمية المنسجمة والمستدامة للقارة الأفريقية.
- 3- يدعو الدول الأعضاء لتكون ممثلة بوفد مشترك للتفاوض بصوت واحد خلال المباحثات الدولية المتعلقة بمسائل التنمية المستدامة.
- 4- يصادق على توصيات المنتدى العالمي السادس للتنمية المستدامة بخصوص إنشاء أمانة أفريقية دائمة للتنمية المستدامة وصندوق أفريقي للتنمية المستدامة.
- 5- يرحب بعرض جمهورية الكونغو استضافة مقر الأمانة الأفريقية للتنمية المستدامة، وعرض بوركينا فاسو استضافة الدورة الثانية للمنتدى الأفريقي للتنمية المستدامة في أكتوبر 2009، ويشجع الدول الأعضاء على المشاركة فيها.
- 6- يطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تقوم، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبنك التنمية الأفريقي وسائر المؤسسات ذات الصلة، بإجراء دراسة جدوى حول إنشاء أمانة أفريقية دائمة للتنمية المستدامة وصندوق أفريقي للتنمية المستدامة، وأن تقدم تقريراً في الموضوع إلى الدورة العادية المقبلة للمؤتمر في يناير 2010.

مقرر بشأن

اقتراح حكومة جمهورية غينيا الاستوائية

استضافة المرصد الأفريقي للعلم والتكنولوجيا والابتكار،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/8 (XII) ADD.5

إن المؤتمر:

1. يحيط علماً باقتراح حكومة غينيا الاستوائية استضافة المرصد الأفريقي للعلم والتكنولوجيا والابتكار؛
2. يذكر بمقرر المؤتمر (ASSEMBLY/AU/DEC.161(VIII)) الداعي إلى إعلان 2007 عاماً لإطلاق بناء مجموعات من أنصار العلم والتكنولوجيا والابتكار والمدافعين عنها في أفريقيا؛
3. يقر بضرورة أن تتولى الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، وكذلك أصحاب المصلحة الرئيسيون زمام القيادة في عملية إضفاء الصبغة المحلية على خطة العمل الأفريقية الموحدة للعلم والتكنولوجيا وتعزيز تنفيذها من خلال مشاريعها الرائدة؛
4. يعترف بالحاجة إلى إنشاء مرصد أفريقي للعلم والتكنولوجيا والابتكار وبدوره في تعزيز العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة للقارة؛
5. يرحب بالتزام واقتراح حكومة جمهورية غينيا الاستوائية استضافة المرصد الأفريقي للعلم والتكنولوجيا والابتكار باعتباره جزءاً من تنفيذ خطة العمل الموحدة كما اعتمدها رؤساء الدول والحكومات في أديس أبابا، إثيوبيا، في يناير 2007؛
6. يعرب عن تقديره للعرض الذي تقدمت به غينيا الاستوائية بتوفير مكان لمكاتب المقر وتقديم مساهمة مالية بمبلغ 3,600,000 دولار أمريكي لتنفيذ مشروع المرصد المذكور تحت إشراف وإدارة مفوضية الاتحاد الأفريقي؛

7. يدعو الدول الأعضاء ومفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية واليونسكو والاتحاد الأوروبي والمنظمات غير الحكومية والشركاء إلى دعم هذه المبادرة الأفريقية، بما يشمل المساعدة المالية لضمان استدامتها؛

8. يطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي العمل على نحو وثيق مع حكومة غينيا الاستوائية وأصحاب المصلحة الرئيسيين لمراقبة وإدارة عملية إنشاء المرصد الأفريقي للعلم والتكنولوجيا والابتكار في غينيا الاستوائية.

—

مقرر بشأن

الموقف الأفريقي الموحد حول التغيرات المناخية

الوثيقة ASSEMBLY/AU/8 (XII)ADD.6

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** ببيان الوفد الجزائري حول أعمال مؤتمر وزراء البيئة الأفريقيين بشأن التغيرات المناخية، الذي عقد في الجزائر العاصمة من 19 إلى 23 نوفمبر 2008؛
- 2- **يذكر** بأن الجزائر، بصفتها رئيسة المجموعة الأفريقية خلال مؤتمر بالي حول التغيرات المناخية، قد أسند إليها تنظيم مؤتمر وزراء البيئة الأفريقيين حول التغيرات المناخية؛
- 3- **يوافق** على إعلان الجزائر بشأن التغيرات المناخية، المعتمد في شكل موقف إفريقي موحد ، ليكون أساساً لموقف إفريقي موحد للبلدان الأفريقية في عملية التفاوض حول النظام المناخي العالمي الجديد لفترة ما بعد عام 2012 الذي تنتهي فيه صلاحية بروتوكول كيوتو؛
- 4- **يذكر أيضاً** بأن المفاوضات الدولية حول تغير المناخ ستجرى برعاية الأمم المتحدة؛
- 5- **يوكد** أن الآليات العالمية لتحديد الحصص النسبية لانبعاث غازات الكربون، والتي ستنبثق عن المفاوضات الدولية حول تغير المناخ، يجب أن تعطي أفريقيا فرصة للمطالبة بالتعويض عن الأضرار التي تلحق باقتصادها بسبب الاحتباس الحراري العالمي **ويشدد** في هذا الصدد على أنه بالرغم من عدم مساهمة أفريقيا في الاحتباس الحراري، فإنها من الضحايا الرئيسيين لآثاره؛
- 6- **يوافق** على أن أفريقيا تحتاج إلى أن يمثلها وفد واحد تكون له سلطة التفاوض نيابة عن جميع الدول الأعضاء وصلاحية ضمان عدم انخفاض توافق الموارد

إلى القارة ويخول المفوضية صلاحية تحديد طرق مثل هذا التمثيل ورفع تقرير إلى الدورة القادمة للمؤتمر عن ذلك؛

7- يدعو الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى تعزيز إعلان الجزائر في إطار مشاركتها في القمة العالمية حول التغيرات المناخية، المقرر تنظيمه في كوبنهاجن، الدانمارك في عام 2009؛

8- يطلب من المفوضية اعتبار إعلان الجزائر وثيقة عمل حول مسألة التغيرات المناخية.

—

مقرر بشأن

ترشيح السيد فاروق حسني لشغل منصب المدير العام
لمنظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة (اليونسكو)

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** بإعلان الجزائر الصادر عن المؤتمر الثاني لوزراء الثقافة المنعقد في الجزائر العاصمة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، من 19 إلى 23 أكتوبر 2008، والذي يؤيد ويجيز ترشيح السيد فاروق حسني، وزير الثقافة لجمهورية مصر العربية، لشغل منصب المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة (اليونسكو).
- 2- **يحيط علماً أيضاً** بمقرر المجلس التنفيذي (XIV) EX.CL/DEC.484 بشأن الترشيحات الأفريقية لشغل مناصب داخل المنظومة الدولية، والذي يحيط المجلس بموجبه علماً بإعلان الجزائر الذي يجيز هذا الترشيح.
- 3- **يجيز** ترشيح السيد فاروق حسني، وزير الثقافة لجمهورية مصر العربية، لشغل منصب المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة (اليونسكو)، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى دعم ترشيحه.

مقرر بشأن

تاريخ ومكان انعقاد الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي

إن المؤتمر:

1. يرحب بعرض جمهورية مدغشقر استضافة الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي في أنتناناريفو، مدغشقر؛

2. يقرر أن تكون تواريخ انعقاد الدورات العادية للمؤتمر على النحو التالي:

(1) الدورة العادية الثامنة عشرة للجنة الممثلين الدائمين: 24-25 يونيو 2009؛

(2) الدورة العادية الخامسة عشرة للمجلس التنفيذي: 28-29 يونيو 2009؛

(3) الدورة العادية الثالثة عشرة للمؤتمر: 1-3 يوليو 2009.

مقرر بشأن

خطر الاتجار بالمخدرات في أفريقيا

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بالقلق الذي أعرب عنه كل من رئيس المفوضية والأمين العام للأمم المتحدة في خطابيهما خلال الجلسة الافتتاحية للدورة العادية الثانية عشرة للمؤتمر إزاء تفاقم خطر الاتجار بالمخدرات في أفريقيا وخاصة في غرب أفريقيا؛
- 2- يقر بأن هذه الظاهرة أصبحت تحدياً هاماً يواجه الأمن والحكم في أفريقيا عموماً وفي غرب أفريقيا على وجه الخصوص؛
- 3- يشيد بالمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس) على جهودها وأعمالها المكثفة الرامية إلى مكافحة الاتجار بالمخدرات في إقليم غرب أفريقيا؛
- 4- يعرب عن تقديره للمجتمع الدولي، لا سيما الأمم المتحدة والبلدان الشريكة على انفراد على المساعدة المقدمة في هذا المجال؛
- 5- يدعو جميع الدول الأعضاء إلى الانضمام إلى عملية مكافحة الاتجار بالمخدرات في جميع أقاليم القارة؛
- 6- يطلب من المفوضية، بالتعاون مع الأمم المتحدة ووكالتها المتخصصة لمكافحة المخدرات إلى جانب الإيكواس والمجموعات الاقتصادية الإقليمية الأخرى (وهو مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات ومنع الجريمة)، تكثيف جهود مكافحتها للاتجار بالمخدرات في أفريقيا؛

مقرر بشأن
قضية حسين هيري

إن المؤتمر:

- 1- يذكّر بمقرر ASSEMBLY/AU/DEC.127 (VII) الصادر في بانجول (جامبيا) في يوليو 2006، والذي تم تفويض جمهورية السنغال فيه بأن تقوم باسم أفريقيا، "بملاحقة ومحاكمة السيد حسين هيري من جانب هيئة قضائية سنغالية مختصة بما يضمن محاكمته العادلة"؛
- 2- يهنئ من جديد حكومة جمهورية السنغال على جميع الإجراءات الدستورية والقانونية والنظامية التي اتخذتها لتنفيذ هذا التفويض؛
- 3- يحيط علماً بأنه على الرغم من إعداد ميزانية المحاكمة من جانب الاتحاد الأوروبي الذي عرض شراكته مع حكومة جمهورية السنغال، فإن الموارد الضرورية لإجراء هذه المحاكمة لا تزال غير متوفرة؛
- 4- يرى أن الميزانية النهائية لهذه المحاكمة، ينبغي أن يتم إعدادها وتحديدها من جانب الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع حكومة السنغال والاتحاد الأوروبي؛
- 5- يوجه نداءً إلى كافة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لتقديم مساهمتها في ميزانية المحاكمة، ودفع هذه المساهمات مباشرة إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي؛
- 6- يطلب من المفوضية رفع تقرير إلى الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر الاتحاد، عن حالة تنفيذ هذا المقرر.

مقرر بشأن

تقرير لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً مع التقدير** بتقرير رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد، دولة السيد ملس زيناوي، رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية؛
- 2- **يعتمد** نتائج القمة العشرين للجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد؛
- 3- **يوكد من جديد** النقاط الثلاثة عشرة لنتائج قمة استئثار الأفكار المنعقدة في الجزائر العاصمة في مارس 2007 والتي تم تعزيزها لاحقاً بنتائج قمة المراجعة للنيباد المنعقدة في داکار في أبريل 2008 **ويؤكد أيضاً** أن كلا من نتائج الجزائر وداكار تشكلان أساساً وخارطة طريق لدمج النيباد في الاتحاد الأفريقي، بالمرونة الضرورية التي تم التشديد عليها في مقرر مابوتو 2003 الصادر عن مؤتمر الاتحاد الأفريقي؛
- 4- **يرحب** بالشروع في الدراسة حول هيكل ومواصفات سلطة النيباد الجديدة عقب تعيين الخبير الاستشاري في ديسمبر 2008؛
- 5- **يوكد من جديد** على ضرورة استرشاد الدراسة الاستشارية خاصة بنتائج الجزائر وداكار **ويوافق على** أن يتم توزيع مشروع تقرير وتوصيات الخبير الاستشاري حول دمج النيباد في الاتحاد الأفريقي على كافة هياكل الحكم في الاتحاد الأفريقي/النيباد، لبحثها قبل عرضها على لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد للبت نهائياً بشأنها. وسيتطلب ذلك استئثار واسعة وفعالة.
- 6- **يوكد من جديد** أن رؤية النيباد وبرنامجها منذ إنشائها، كان جزءاً لا يتجزأ من منظومة الاتحاد الأفريقي ويجب أن يظلا كذلك، **ويدعو** مفوضية الاتحاد

- الأفريقي وأمانة النيباد إلى مواعنة برامج عملها وتسهيل علاقات العمل خلال الفترة الانتقالية التي ستقضي إلى الدمج.
- 7- **يلاحظ** الحاجة الملحة إلى استكمال عملية التكامل **ويتفق** على أن عملية دمج النيباد في هياكل وعمليات الاتحاد الأفريقي يجب أن تستكمل قبل انعقاد الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي في يونيو/يوليو 2009؛
- 8- **يحث** كافة الدول الأعضاء التي لم تقدم مقترحاتها بعد حول هيكل وشكل سلطة النيباد إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي على القيام بذلك في أقرب وقت؛
- 9- **يرحب ويعتمد** تعيين الدكتور إبراهيم حسن مايكي من جمهورية النيجر كبير المسؤولين التنفيذيين الجديد لأمانة النيباد، طبقاً لمقرر الدورة العاشرة لمؤتمر الاتحاد في يناير 2008 ويوكل إليه مهمة قيادة عملية تحول أمانة النيباد إلى سلطة النيباد.
- 10- **يرحب بالتوقيع** على اتفاقية مقر أمانة النيباد في أكتوبر 2008 ويشيد بحكومة جنوب أفريقيا ومفوضية الاتحاد الأفريقي على تسهيل إبرام الاتفاقية التي تمنح وضعاً قانونياً للأمانة باعتبارها منظمة دولية في جنوب أفريقيا فيما **يحث** على التنفيذ السريع والسلس للاتفاقية.
- 11- **يقرر**، بناءً على ذلك، أن تستخدم أمانة النيباد شعار الاتحاد الأفريقي إلى جانب شعار النيباد في كافة الوثائق حتى تستبقي تعريف النيباد وهياكل رفع التقارير الحالية للأمانة في انتظار التعريف النهائي لسلطة النيباد؛
- 12- **يدعو** جميع الدول الأعضاء إلى مواصلة التبرع بسخاء لميزانية أمانة النيباد خلال المرحلة الانتقالية، لتمكينها من مواصلة عملياتها البرنامجية. **ويحث** بشدة الدول الأعضاء التي لم تف بالالتزامات التي تعهدت بها خلال المؤتمر العاشر للاتحاد الأفريقي في يناير 2008 على القيام بذلك؛
- 13- **يؤكد ويوجه** بأن توصي دراسة الاستشارة حول سلطة النيباد بآليات ومصادر تمويل فعالة ومبتكرة ومستدامة لسلطة النيباد، وتحددها؛

14-يوافق على التفاعل المتواصل والالتزام الصارم مع البلدان الشريكة من مجموعة الثماني ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ويؤكد على ضرورة إضفاء الصبغة المؤسسية على آلية المتابعة التي تم الاتفاق عليها خلال قمة الثماني المنعقدة في هوكايدو تويودا في 2008 في اليابان، باعتبارها وسيلة لتحقيق تعاون أفضل بين مجموعة الثماني وأفريقيا؛ ويقترح أن يعكس تمثيل أفريقيا وأجندتها خلال الاجتماع القادم لمجموعة الثماني- أفريقيا، ترتيباً أكثر تنظيماً وذا طابع مؤسسي؛

15-يحيط علماً بتقرير 2008 عن المراجعة المتبادلة لفعالية التنمية، الذي أعده كل من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، كما قدمه السيد عبد الله جانيه، الأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، ويطلب من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بحث تقرير المراجعة المتبادلة لفعالية التنمية وتقديم آرائها إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي وأمانة النيباد لبحثه خلال القمة القادمة للنيباد؛

16-يعرب عن امتنانه لكبير المسؤولين التنفيذيين بالإنابة، السفير أولوكوريدي ويلوغبي ونائب كبير المسؤولين التنفيذيين، الدكتور هسفينا روكاكو اللذين يشكلان فريق الإدارة المؤقت، على تفانيهما ومواظبتهما في قيادة الأمانة طوال السنة الماضية.

مقرر بشأن

اقتراح الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

حول القضية الفلسطينية

إن المؤتمر:

يحيط علماً باقتراح الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى حول
القضية الفلسطينية.

—

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الأفريقي
الدورة العادية الثانية عشرة
أديس أبابا، إثيوبيا، 2-3 فبراير 2009

—

ASSEMBLY/AU/DECL.1 (XII)

إعلان حول تنمية البنية التحتية للنقل والطاقة في أفريقيا

—

الإعلان حول تنمية البنية التحتية

للنقل والطاقة في أفريقيا،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/9 (XII)

نحن، رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المجتمعين في دورتنا العادية الثانية عشرة في أديس أبابا، أثيوبيا، من 1 إلى 3 فبراير 2009؛

إذ نأخذ في الاعتبار إلى المعاهدة المؤسسة للجماعة الاقتصادية الأفريقية الموقعة في أبوجا، نيجيريا في يونيو 1991؛

وإذ نأخذ في الاعتبار إلى القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي المعتمد في 11 يوليو 2000 في لومي (توجو)؛

وإذ نأخذ في الاعتبار أيضاً المقرر الصادر عن قمة رؤساء الدول والحكومات المعقودة في يوليو 2008 في شرم الشيخ (مصر)، بشأن عقد المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الأفريقي حول موضوع التنمية البنية التحتية في أفريقيا؛

وإذ نأخذ في الاعتبار الإعلانات الصادرة عن مختلف مؤتمرات الاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن النقل والطاقة، التي أجازها المجلس التنفيذي؛

وإذ نأخذ في الاعتبار الدور الهام للبنية التحتية والخدمات ذات الصلة في تنمية القارة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتكاملها وكذلك في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

وإذ ندرك ضرورة التعجيل بتنمية البنية التحتية وخدمات النقل والطاقة في أفريقيا، وصوغ السياسات والبرامج القطاعية المتسقة؛

وإذ نرحب بمختلف المبادرات المتعلقة بتنمية البنية التحتية في أفريقيا، بما في ذلك ما يلي:

- 1- الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (النيباد)؛
- 2- اتحاد البنية التحتية لأفريقيا (ICA)؛
- 3- البنية التحتية وشركات الطاقة لأفريقيا-الاتحاد الأوروبي كما ورد ذلك في إستراتيجية الاتحاد الأوروبي الجديدة لأفريقيا.

وإذ يساورنا القلق من:

- 1-بطء خطى تنفيذ خطة عمل النيباد القصيرة الأجل بشأن البنية التحتية؛
- 2-ضخامة الثغرات بين البنية التحتية للنقل والطاقة في أفريقيا واحتياجات تمويل هذه البنية التحتية ؛
- 3-ارتفاع تكاليف خدمات النقل والطاقة في أفريقيا مما يؤثر بشكل خطير على القدرة التنافسية للقارة؛
- 4-عجز إمدادات الطاقة كما وكيفاً؛
- 5-تردي فرص وصول سكان أفريقيا إلى خدمات الطاقة والنقل الحديثة وخدمات النقل، خاصة انخفاض دخل شرائح الاجتماعية؛
- 6-العقبات أمام إجراءات المرور فيما بين الدول في أفريقيا، ولا سيما كثرة وتعقيد إجراءات عبور الحدود؛
- 7-بطء خطى تنفيذ الدول الأعضاء لمقرر ياموسوكرو حول الوصول إلى أسواق النقل الجوي في أفريقيا؛
- 8- ضعف تعبئة الموارد لإعداد وتنفيذ مشاريع البنية التحتية؛
- 9-تدهور سلامة النقل والوضع الأمني، خاصة في قطاعي النقل الفرعيين البحري والجوي؛
- 10- تأثير الأزمة المالية العالمية على تطوير البنية التحتية في أفريقيا.

وإذ نؤكد:

- 1) أدوار القيادة، والتنسيق، والمواءمة، والتسهيل وكسب التأييد المنوطة بمفوضية الاتحاد الأفريقي في إنجاز البنية التحتية الاقتصادية لتنمية أفريقيا؛

- (2) الدور الحاسم للمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمؤسسات المتخصصة في تنفيذ برامج تطوير البنية التحتية للنقل والطاقة؛
 - (3) ضرورة إنشاء وتعزيز هياكل التنسيق المؤسسية لمختلف الفاعلين، من أجل تنفيذ سياسات وبرامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا؛
 - (4) دور القطاع الخاص في تطوير البنية التحتية للنقل والطاقة في أفريقيا.
- نؤكد من جديد:**

- (1) عزمنا على تكثيف جهودنا من أجل تنمية شبكات فعالة للبنية التحتية وخدمات النقل والطاقة الميسورة التكلفة؛
- (2) الضرورة العاجلة لزيادة فرص وصول عدد أكبر من السكان الأفريقيين إلى البنية التحتية وخدمات النقل.

نلتزم بما يلي:

- (1) إدراج مختلف المشاريع والبرامج الإقليمية والقارية الخاصة بترابط شبكات البنية التحتية ضمن الأولويات الوطنية؛
- (2) ضمان مواءمة اللوائح والقواعد لتعزيز ترابط الشبكات وفعالية استغلالها وتنمية الأسواق؛
- (3) وضع إطار مؤسسي لصياغة مشاريع التكامل الكبرى وإجراء الإصلاحات اللازمة لضمان استغلالها وصيانتها على أحسن وجه؛
- (4) الإسهام في تمويل مرفق النيباد لإعداد مشاريع البنية التحتية؛
- (5) زيادة حجم التمويل العام للبنية التحتية وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص بغية التعجيل بتطوير البنية التحتية للنقل والطاقة؛
- (6) زيادة إنتاج وتبادل الطاقة فيما بين الدول من خلال إنجاز المشاريع التكاملية لتوليد الطاقة الكهرومائية، وإنشاء مصافي النفط ذات السعة الكبيرة وكذلك مشاريع أنابيب الغاز والنفط؛

- (7) تنمية موارد الطاقة المتجددة من أجل امتلاك طاقة نظيفة وفعالة وميسورة التكلفة ومراعية للبيئة؛
- (8) بناء القدرات المؤسسية والبحثية من أجل تطوير مصدر بديل غير تقليدي للطاقة بغية تلبية احتياجات أفريقيا من الطاقة على الأمد البعيد وخاصة الطاقة النووية لأغراض سلمية.
- (9) التعجيل بتسهيل وسائل النقل بين الدول من خلال مواعمة التشريعات وتبسيط إجراءات المرور لتعزيز فعالية وسلامة استخدام النقل في أفريقيا؛
- (10) تحسين ترابط شبكات النقل الجوي بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي من خلال التطبيق الكامل لمقرر ياموسوكرو لعام 1999؛
- (11) إعطاء أولوية قصوى لحماية البيئة، وأمن وسلامة وسائل النقل والطاقة، وذلك في إطار التنمية المستدامة للبنية التحتية وخدماتها.

نقرر:

- (1) دعم تطوير البنية التحتية في أفريقيا من خلال برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا؛
- (2) إعطاء أولوية للمشاريع الإقليمية والقارية الكبرى لتوليد الطاقة الكهرومائية، بغية ضمان أمن الطاقة في أفريقيا؛
- (3) اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لاستكمال الحلقات المفقودة من ممرات النقل الرئيسية وإزالة جميع الحواجز الطبيعية وغير الطبيعية من أجل تطوير النقل فيما بين الدول؛
- (4) إجراء الإصلاحات المؤسسية والتشريعية والتنظيمية المناسبة والمواتية لاستثمارات القطاع الخاص في تطوير البنية التحتية؛
- (5) تعزيز أدوات تمويل مبتكرة للتعجيل بتطوير البنية التحتية للنقل والطاقة.

ندعو مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى اتخاذ كافة التدابير اللازمة نحو:

- 1) العمل بتنسيق منها، على قيادة عمليتي إعداد وتنفيذ برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا وبناء القدرات في قطاعي النقل والطاقة؛
- 2) اتخاذ الإجراءات الملائمة لتعزيز إنجاز المشاريع التكاملية للترابط وتوليد الطاقة الكهربائية؛
- 3) التعجيل بتسهيل التبادلات التجارية بين الدول في أفريقيا؛
- 4) تعزيز المشاريع والاستراتيجيات الرامية إلى زيادة الترابط وكذلك ضمان السلامة والأمن في قطاع النقل.

نحث:

- 1) الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية على تعزيز التعاون الأفريقي والدولي في قطاعي النقل والطاقة؛
- 2) مفوضية الاتحاد الأفريقي على بذل كافة الجهود من أجل التعجيل بتنفيذ هذا الإعلان.

نوجه نداءً إلى لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، وبنك التنمية الأفريقي، والبنك الدولي، والاتحاد الأوروبي وجميع الشركاء في التنمية من أجل دعم تنفيذ هذا الإعلان.

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700

Website: www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الأفريقي
الدورة العادية الثانية عشرة
أديس أبابا، إثيوبيا، 2-3 فبراير 2009

—

ASSEMBLY/AU/DECL.2 (XII)

إعلان أديس أبابا حول الأزمة المالية الدولية

—

إعلان أديس أبابا حول الأزمة المالية الدولية

الديباجة:

نحن رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين المجتمعين في أديس أبابا، إثيوبيا في 3 فبراير 2009، قد بحثنا تطور الأزمة المالية الدولية الحالية وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية على بلداننا؛

وإذ ندرك أن الأزمة المالية الدولية الحالية سوف تستمر في إبطاء الطلب العالمي على السلع الأساسية، وخفض حجم المساعدات من رؤوس الأموال العامة والخاصة المخصصة لأفريقيا والتأثير سلباً على القدرة التنافسية لاقتصاداتنا؛

وإذ نعرب عن قلقنا من أن تطور وحجم هذه الأزمة مستمران في الإبقاء على التباطؤ الاقتصادي، وزيادة تدهور موازين مدفوعاتنا، وتفاقم العجز في الموازين المالية لدولنا بل وإضعاف الجهود نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

وإذ نشيد بمختلف المبادرات الجاري اتخاذها عبر العالم وفي أفريقيا من أجل الحد من انتشار عدوى الأزمة واحتواء آثارها؛

وإذ نشير إلى مضمون البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الاستثنائي لوزراء الاقتصاد والمالية ومحافظي البنوك المركزية المنعقد في تونس العاصمة (تونس) في 12 نوفمبر 2008؛

وإذ نذكر بالتزامات دولنا بتعزيز التنمية وتكامل الاقتصادات الأفريقية، لاسيما من خلال إنشاء ثلاث مؤسسات مالية، هي صندوق النقد الأفريقي، البنك المركزي الأفريقي وبنك الاستثمار الأفريقي، تكون مسؤولة عن متابعة وتنسيق الردود الأفريقية على الأزمات المستقبلية؛

نعلن ما يلي:

1. **نقر** بضرورة تعزيز الجهود الرامية إلى تعبئة موارد إضافية ونؤكد ضرورة مواصلة تنظيم جيد للنظام المالي الأفريقي وإحكام الإشراف المالي؛

2. **نشجع** تعزيز الإجراءات التي اتخذتها حكوماتنا، ومنظماتنا الإقليمية والقارية والمؤسسات الدولية بغية التوصل أساساً إلى زيادة تعبئة الموارد الداخلية وضمان الاستقرار المالي لمنع تباطؤ اقتصادي عميق وانتكاسات اقتصادية؛

3. **ندعو** إلى القيام بأعمال تجمع بين النشاط والمرونة والابتكار كرد فعل حيال التهديدات التي تمثلها هذه الأزمة للنمو والتنمية في أفريقيا؛

4. **نعرب عن ارتياحنا** للتعاون المثمر بين مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبنك التنمية الأفريقي من أجل التعبئة الأفريقية ضد الأزمة المالية الحالية، ونحث على مواصلة تبادل المعلومات والأفكار حول الوضع القائم؛

5. **نؤيد** البيان الصادر في 15 نوفمبر 2008 عن مجموعة الـ20 والذي يدعو المؤسسات المالية الدولية إلى الاضطلاع بدور في معالجة الأزمات الدورية المتوقعة لمساندة القطاعين الخاص والعام، بالإضافة إلى دورها التقليدي كمؤسسات منشطة للنمو؛

6. **نهنيئ** بنك التنمية الأفريقي على الردود المقترحة من خلال مرفق سيولة الطوارئ ومبادرة تمويل التجارة وبرامج أخرى مبتكرة لمساعدة بلداننا في التخفيف من آثار الأزمة؛

7. **ندعو** حملة أسهم بنك التنمية الأفريقي إلى بحث أولوية رسمته لتمكينه أيضاً من زيادة دعمه لبلداننا مع مراعاة التنوع ووفقاً لاحتياجاتها.

8. **نؤكد من جديد** تمسكنا بتكامل أسواق المال الأفريقية بغية زيادة فعالية تعبئة الموارد الداخلية؛

9. **نظل على اقتناع راسخ** بأنه من خلال سياسة طوعية نستطيع التخفيف من وطأة أسوأ الآثار الناجمة عن هذه الأزمة والدفاع عن أولوياتنا واهتماماتنا في إطار الحوار العالمي الجاري، بهدف إصلاح النظام النقدي والمالي الدولي؛

10. **واقناعنا منا** بدور أفريقيا في حل الأزمة، **نعرب عن أسفنا** إزاء التهميش الكامل لأفريقيا في الاجتماعات التي أسفرت عن إرساء النظام المالي الدولي الحالي الذي تولد عنه سياق موات للأزمة المالية الحالية؛

11. **نعرب عن امتناننا** لجنوب أفريقيا كعضو في مجموعة الـ 20 لتعبيرها بوضوح عن آراء أفريقيا أثناء عملية هذه المجموعة؛

12. **نجدد نداءنا** من أجل إصلاح عميق للنظام المالي العالمي يركز على منهج شامل يندرج فيه بالكامل وبشرعية تامة صوت أفريقيا؛

13. **نؤكد مجدداً** أنه يجب أن تمثل أفريقيا بالكامل في المداولات حول الأزمة المالية مع المطالبة بإطار لمجموعة الـ 20 تتم مراجعته ليشمل جميع الدول الأعضاء في منظومة الأمم المتحدة. وفي نفس الوقت، يتعين أن يكون للاتحاد الأفريقي مقعد في مجموعة الـ 20؛

14. **نقرر** بضرورة الإسراع في عملية التكامل الاقتصادي للقارة من أجل إبراز طاقة الصمود الهائلة للقارة الأفريقية من خلال تجسيد التكامل السياسي والاقتصادي؛

15. **ندعو** مفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول أعضاء الاتحاد الأفريقي وجميع الأطراف المعنية الأخرى، إلى سرعة استكمال برنامج الحد الأدنى للتكامل والتعجيل بتنفيذه على نحو تشاوري من خلال منظور التكامل السياسي والاقتصادي لقارتنا؛

16. ندعو مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى التعجيل باستكمال الأعمال التحضيرية لإنشاء بنك الاستثمار الأفريقي وصندوق النقد الأفريقي والبنك المركزي الأفريقي؛

17. ندعو مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى وضع ترتيب قاري ملائم للمراقبة المتعددة الأطراف يكون موجهاً نحو توفير المعلومات الإحصائية المترابطة حول التطورات الاقتصادية الكلية والمالية للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية في ظل أفق إنشاء البنك المركزي الأفريقي بغية إصدار العملة الأفريقية الموحدة.

18. ننادى بأن يكون لأفريقيا صوت مسموع في إصلاح المؤسسات المالية الدولية بهدف تحقيق إدارة أفضل للصدمات الاقتصادية وضمان إمكانية التنبؤ بتدفقات الموارد وفعالية المساعدات.

19. نوكد ضرورة تحسين فعالية المساعدات المقدمة لأفريقيا بما في ذلك إزالة الشروط القديمة على المساعدات وضمان الموضوعية والشفافية في تحديد المعايير لتدفقات الموارد من المؤسسات المالية الدولية إلى أفريقيا.

20. نوكد أيضاً على أن الأزمة المالية العالمية الراهنة لا ينبغي أن تستخدم كذريعة لقطع المساعدات الإنمائية عن أفريقيا ويصر على أنه يتعين على البلدان المتقدمة أن تهتم باحتياجات البلدان الأفريقية على نفس مستوى اهتمامها بمؤسساتها المالية التي تواجه الأزمة.

21. نذكر بأن المفاوضات الدولية حول التغير المناخي من المتوقع أن تتم تحت رعاية الأمم المتحدة.

22. نوكد على أنه ينبغي للآليات العالمية لتجارة الكربون التي من المتوقع أن تنجم عن المفاوضات الدولية حول التغير المناخي أن تتيح الفرصة لأفريقيا لطلب التعويض عن الخسائر التي تلحق باقتصاداتها بسبب الاحتباس الحراري العالمي والحصول على هذا التعويض، ويؤكد في هذا الصدد،

23. **نعرب عن اقتناعه** بضرورة تمثيل أفريقيا من قبل وفد واحد يتم منحه صلاحية التفاوض نيابة عن جميع الدول الأعضاء وضمان عدم تخفيض مستوى تدفق الموارد إلى أفريقيا ويمنح مفوضية الاتحاد الأفريقي صلاحية تحديد الطرق مثل هذه التمثيل ورفع تقرير عن ذلك إلى القمة القادمة.

24. **نشدد أيضاً** أن الهبوط الراهن لطلب المستهلكين وخاصة في البلدان المتقدمة، وما ترتب على ذلك من فقدان الوظائف، يجب ألا يؤدي انتهاج سياسة حمائية تقضي إلى إقصاء المنتجات خاصة من أفريقيا والعالم النامي.

25. **نعيد التأكيد** على أن جولة الدوحة للتنمية يجب استكمالها حتى تكون للبلدان النامية فرص الوصول إلى أسواق العالم المتقدم.

حرر في أديس أبابا، إثيوبيا، في 3 فبراير 2009.

—



ASSEMBLY/AU/MESSAGE (XII)

رسالة تهنئة موجهة إلى فخامة الرئيسباراك أوباما، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية

إن مؤتمر الاتحاد الأفريقي المنعقد في دورته العادية الثانية عشرة في أديس أبابا، إثيوبيا، يود أن يعرب عن تهانیه لفخامة الرئيس باراك أوباما، على فوزه الساحق وتوليّه مهام المنصب الرفيع لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

يود المؤتمر أن يؤكد الأهمية القصوى التي يعلّقها الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء فيه على تعزيز وتوطيد العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، هذا البلد العظيم الذي يقوم بدور قيادي في الشؤون العالمية.

إن الاتحاد الأفريقي لعلّ ثقة من أنه في ظل قيادة الرئيس أوباما المقتدرة والحكيمة ومع ما يعرف به من التزام متجدد بتعزيز الحوار حول كافة المسائل ذات الاهتمام الاستراتيجي بالنسبة لمستقبل الإنسانية ودرايته بالتحديات الشاملة التي تواجه العالم، سوف يلوح في الأفق أمل جديد في التغيير يسود العالم أجمع. زد على ذلك أن هذا التغيير سوف يؤدي إلى تهيئة فرصة مواتية لتعزيز السلام والأمن والتنمية المستدامة في العالم لا سيما أفريقيا لصالح الإنسانية جمعاء.

في الوقت الذي يتطلع فيه بل ويلتزم بترسيخ العلاقات الممتازة القائمة بين أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية، يرحب المؤتمر بإدارة الرئيس أوباما التي تفتح صفحة جديدة لأمريكا، أفريقيا بل والعالم بأسره.

أديس أبابا، 2 فبراير 2009



ASSEMBLY/AU/MOTION (XII)

اقتراح

خلال جلسة المؤتمر في 3 فبراير 2009، قدمت دولة عضو الاقتراح التالي للبحث من قبل المؤتمر:

"لقد خاطب هذا المؤتمر أمس 2 فبراير 2009 من يسمى بممثل ملوك أفريقيا التقليديين. إن هذا العمل يخالف قواعد الإجراءات التي تحكم سير أعمال هذا المؤتمر.

تنص المادة (10) من المادة الفرعية (3) على ما يلي:

"يجوز للمؤتمر أن يدعو أي شخصية لتخاطب المؤتمر خلال مراسم الافتتاح والاختتام".

وتنص المادة (13) على ما يلي:

"تكون جميع جلسات المؤتمر مغلقة غير أنه يجوز للمؤتمر أن يقرر بالأغلبية البسيطة أن تكون أي من جلساته علنية".

لقد تمت مخالفة هذه القواعد ذلك لأن المؤتمر لم يتفق في أي لحظة على دعوة من يسمى بممثل ملوك أفريقيا التقليديين لمخاطبته".

وعليه، يجب أن يلاحظ المؤتمر بأن الخطاب الذي ألقاه من يسمى بممثل ملوك أفريقيا التقليديين كان مخالفاً لقواعد إجراءات المؤتمر ويجب شطبه من سجلات أعماله".

أثناء المناقشات التي أعقبت ذلك، تم تأييد هذا الاقتراح واعتماده من قبل المؤتمر في

3 فبراير 2009.

أديس أبابا، إثيوبيا، 3 فبراير 2009.